محـــــال خـــيـــــاطـــــة الملابـــــس

بـــين امـــس مـــزدهـــر وحـــاضر قـلـق

يمسك الخياط بأنامله الخبيرة متر الخياطة (المقياس - الاولجي) والإبرة والمقص، ويجلس خلف ماكينة الخياطة ليحول الاقمشة التي بين يديه الى ملابس جميلة تتباهى بها النساء فيما بينهن ويفتخر باناقتها الرجال ولكن هل ستبقى مهنة الخياطة رائجة حيال الملابس الجاهزة وذات الاسعار المناسبة ؟

بغداد / نورا خالد

تعمل أم احمد في مهنة الخياطة النسائية منذ أكثر من ٢٠ عاما في منطقة بغداد الجديدة ، وتعرفها نساء منطقتها كما تاتيها زبائن من مناطق اخرى نظرا لكونها معروفة بمهارتها في الخياطة ، وكمعظم العاملين في المهنة لاحظت أم احمد الانحسار في أعداد الزبائن في السنوات الأخيرة.

وتعزو أم احمد هذا التراجع إلى استيراد كميات كبيرة من الملابس الجاهزة ومن مناشىء مختلفة وبأسعارمناسبة وتضيف قائلة : ولكن عادة ما تلجأ المرأة التي تحب التميز والتفرد إلى الخياطة بحيث لا ترتدي أية امرأة أخرى ما ترتديه.فإن المرأة التي تلجأ إلى تفصيل ثيابها هي امرأة استثنائية، ممن تهتم بمظهرها إلى الحد الذي يجعلها تضفي على ثيابها لمستها الخاصة وتختار القماش واللون ما يضمن لها ألا ترتدي أية امرأة أخرى القطعة ذاتها.

وانا جالسة في المحل اتحدث الى الخياطة دخلت الى المحل فتاة تحمل بيدها كيسا فيه قطع من القماش فرحبت بها ام احمد كثيرا فالفتاة زبونة دائمة للمحل دنوت اسالها عن سبب تفضيلها لتفصيل الملابس بدلا عن شرائها جاهزة فاجابت : أعمد إلى تفصيل الثياب لأنني لا أجد ما يناسبني في السوق نظرا لوزني الزائد، وإذا وجدت مقاسي تكون الموديلات مخصصة للمحجبات كالعباءات والأطقم النسائية وكلا النوعين لايناسبني .

اما الخياط عادل فاضل والمختص بتفصيل الملابس الرجالية قال : ان مهنة الخياطة في الوقت الحاضر بدأت عليها علامات التلاشي والزوال لأسباب كثيرة منها ارتفاع اسعارها بسبب ارتفاع ايجار المحال والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ما يضطرنا الى الاعتماد على المولدات الكهربائية الاهلية فضلا عن زيادة المحال التي تبيع الملابس الجاهزة المستوردة وباسعار تنافسية لذلك عزف الكثير عن الخياطة لتوفر بديل لها وهو الملابس المستوردة ولكن لا يزال هناك من يفضل تفصيل ملابسه لانه يستطيع ان يختار نوعية القماش التي تناسبه فضلا عن دقة المقاس .

دخلت الى محله وكان جالسا على ماكنته بين الاقمشة وبكرات الخياطة دنوت منه وسالته عن مهنته انه الخياط جاسم محمد الذي مارس المهنة منذ ٣٠ عاما وكان له راي اخر فقال : على الرغم من كثرة الملابس الجاهزة والمستوردة والتي تملاء المحال التجارية المنتشرة في اسواق بغداد والتي تناسب جميع الاذواق من حيث السعر والموديل الا ان زبائني لايزالوا يترددون على المحل ولم ينقطعوا عن تفصيل وخياطة الملابس ويفضلونها على الملابس الجاهزة لكونها ترضي ذوقهم فلهم حرية اختيار نوع القماش الذي يرغبون به ولونه والموديل الذي يناسب اعمارهم فضلا عن دقة التفصيل والمقاس .

اما اسكندر حسين صاحب محل خياطة الاندلس في شارع حي الجامعة يقول : ليس فقط الملابس المستوردة اثرت على عملنا وانما الوضع الامني ايضاً ولاسيما خلال الفترة الماضية والان بفضل تطبيق خطة فرض القانون عادت الحياة شيئاً فشيئاً وبتنا نتلمس التغيير .

وهل عاد العمل مثلما كان ؟ ليس مثلما كان وانما هنالك تغيير كبير عما كان عليه قبل عام . ونحن ايضاً نتساءل هل تعود محلات الخياطة الى سابق عهدها برغم الملابس المستوردة وبشكل غير طبيعي؟.

محـــــاطـــــة بـــســـتـــين مـلـيـــــون شجـــرة زيـتـــــون

تـــونـــس بلـــد الـــشـــمـــس والـنـــســـاء والـــطـــيران إلى أعلى

تونس / وكالات

يذهب السياح من كل حدب وصوب إلى تونس لأسباب كثيرة أهمها الأمان والجمال وطيبة الناس ولطفهم هناك بحيث يزول ذلك الإحساس الذي يرافق المسافر بغرابة المكان بسرعة. تتمتع تونس بسواحل طويلة نظيفة تمتد من الشمال إلى الجنوب وهي مرتبة لاستقبال السياح أطول مدة ممكنة من السنة. أما الفنادق التي تحتضن هؤلاء السياح فقد بني اغلبها على هذه السواحل حيث لا يضطر السائح إلى مغادرة الفندق إذا أراد أن يذهب إلى السباحة، إذ يمكنه أن يخرج من غرفته مباشرة إلى الشاطئ. ولان المدن التونسية صغيرة وقريبة من بعضا بعضها فبإمكان المرء أن يزور الكثير من هذه المدن في وقت قصير وبتكلفة قليلة. في اغلب هذه المدن توجد معالم تاريخية مهمة يستطيع الزائر من خلالها معرفة تاريخ هذا البلد الذي يزاوج بين التراث والحداثة وان يكون فكرة عن دوره الحضاري في المنطقة. فإضافة إلى القلاع الرومانية يجد المرء الكثير من التراث الإسلامي الذي بناه المسلمون ومثال ذلك مدينة القيروان التي بناها القائد عقبة بن نافع.شوارع تونس ضيقة ولكنها مرتبة ونظيفة ومؤثثة بصفوف من الأشجار دائمة الخضرة، أما المنازل فأغلبها مبني على الطراز الأندلسي الجميل، حيث الأقواس والمقرنصات والأعمدة المخروطية والنوافذ المقوسة المشبكة بالحديد. ولان تونس بلد بحري فإن ألوان المنازل والمباني تحاكي لون البحر وأحيانا تتماهى معه إلى درجة الانصهار فيبدو الأفق ممتدا بشكل لانهائي حيث السماء الصافية طوال الوقت. تسمى تونس بتونس الخضراء وهي خضراء بالفعل اذا عرفنا أنها مزروعة بما يقرب من ستين مليون شجرة زيتون يأتي زيت الزيتون في المرتبة الثانية من الصادرات بعد الثروة السمكية والتمور بالدرجة الثالثة. إذن أشجار الزيتون في كل مكان تذهب إليه ولا تكاد تخلو مدينة مهما كانت صغيرة من معصرة للزيتون. البرتقال أيضا تصادفه في كل مكان وبوفرة عجيبة دفعتنا الى معرفة سعره فكان ستين سنتا أي ما يعادل نصف دولار للكيلو غرام.يفاجأ الزائر خصوصا العربي من طيبة الشعب التونسي من خلال التعامل الشفاف، أما الانطباع الأخر الذي يمكن أن يتلمسه المرء بسهولة فهو الأمان والسلم الأهلي في الشارع، فالفتيات يرتدين الملابس الحديثة في آخر صيحاتها ويسرن في الشوارع جنبا إلى جنب مع الشبان دون أي مضايقة وهكذا هو الحال على الشاطئ حيث يسبحن بالمايو مثل كل النساء الأوروبيات. الأمان في تونس شيء حقيقي ولا يحتاج المرء هناك إلى تفقد جوازه أو حقيبته كل خمس دقائق. واللافت في الأمر أنك لا ترى الكثير من رجال الشرطة في الشوارع، على العكس من الكثير من بلداننا العربية التي تغص شوارعها برجال الأمن الذين يخيفون الغريب أكثر من اللصوص. أمر أخر في غاية الأهمية هو إن المسافر لا يشعر أن الآخرين يقومون بابتزازه خصوصا سائقي التاكسي الذين يلتزمون " بالعداد " ولا يطالبون المسافر بأجور أكثر مما يحسبه عداد السيارة. لكن في سوق الفلكلوريات التي تغلب عليها الصناعات الجلدية يشعر المرء أن الباعة يحاولون أن يحصلوا على اكبر قدر ممكن من السياح الذين يشترون بضائعهم لأنهم يعتقدون أنهم يقدمون بضاعة ممتازة مقابل ثمن زهيد. وبما أن اغلب السياح قادمون من أوروبا الشرقية وبالتحديد من روسيا وبولندا ويوغسلافيا السابقة فإن الباعة يكتفون بالقليل لأنهم يعرفون أن هؤلاء لا يملكون ما يملكه السائح القادم من بريطانيا أو فرنسا. المثير في هذه الأسواق أن أصحاب الدكاكين يجيدون عددا كبيرا من اللغات الأوروبية بدءا من الفرنسية والانكليزية والاسبانية والروسية والبولونية. مهرجانات تونس الصيفية كثيرة ومتنوعة ويحضرها جمهور غفير من داخل البلاد وخارجها خصوصا المهرجانات الفنية والغنائية والترفيهية مثل مهرجان قرطاج الدولي الذي يحضره الكثير من نجوم الغناء العرب والأجانب. وقد استحدثت المؤسسات السياحية بعض القرى السياحية التي تقدم مهرجانات غنائية باللغات الأجنبية وتقدم فيه أكثر الأوبرات شهرة في العالم عن طريق استقدام مطربين مشهورين للمشاركة في هذه المهرجانات. ففي القرية السياحية " شاطئ القنطاوي " على سبيل المثال وهي ضاحية من ضواحي مدينة سوسة أنشئت ساحة دائرية كبيرة مملوءة بالمياه والأضواء الملونة وعند المساء يحضر احد المطربين المشهورين ويقدم قطعة غنائية من أوبرا مشهورة غير أن الموسيقى التي تنطلق من مسجل تجد تعبيرها بنافورات المياه الملونة التي ترتفع وتنخفض بارتفاع صوت المطرب أو الآلة الموسيقية وتارة تتبع صوت المطرب. هذه التقنية الجديدة في تقديم الموسيقى الغربية واحدة من أجمل العروض التي تقدم في هذه القرية السياحية خصوصا حينما يحل الظلام حيث تبدو ألوان المياه براقة وهرمونية إلى درجة باهرة.

مسابقة طالب مكي لرسوم الأطفال

بغداد/افرام شوقي

دعت دار ثقافة الأطفال جميع الرسامين للمشاركة في مسابقة (طالب مكي) لرسوم الأطفال ضمن مواصفات معينة منها ان للمشارك حرية اختيار الموضوع ، والمواد الداخلة في عملية الرسم من ورق والوان ويحق له تقديم عمل واحد الى ثلاثة اعمال لم يسبق مشاركتها في اية مسابقة او تقديمها لاية جهة أخرى من قبل و تكون الاعمال الفائزة ملكا للدار ،وحددت الجائزة الاولى وقدرها(٢٥٠) الف ديناراًاما الجائزة الثانية قدرها (٢٠٠)الف ديناراً والجائزة الثالثة قدرها (١٥٠) الف دينار مع عشر جوائز تقديرية قيمة الواحدة منها (١٠٠) الف دينار . وتسلم الإعمال المشاركة الى قسم العلاقات والاعلام في الدار .. ويتم عرض جميع الاعمال التي ستشارك في المسابقة في المعرض التكريمي الذي تقيمه الدار احتفاء بالفنان طالب مكي .. وستقوم بمنح الاعمال غير الفائزة مكافآت مجزية. علما ان آخر موعد لاستلام النتاجات يوم ٢٠٠٨,/٨/٢٥

اضف الى معلوماتك

- طول عظمة الساعد لدى أي شخص يتساوى دائماً مع طول قدمه.
- النحلة ترفرف بجناحيها بمعدل ٣٥٠ مرة في الثانية الواحدة.
- اليوم الواحد في كوكب بلوتو يساوي أسبوعا في كوكب الأرض.
- غالبية فيتامين C الموجودة في البرتقال تتركز في القشور.
- الملكة بياتركس ملكة هولندا هي ثاني أغنى امرأة في العالم، حيث تبلغ ثروتها ٥,٢ مليار دولار.
- الزرافة تستطيع ان تنظف اذنيها بلسانها الذي يصل طوله الى ١٤٠ سنتيمتراً.

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان
فكّر بهدوء بعيداً عن تعقيدات العمل ، فكر وأنت تتمشى في هذا العالم ، حتى في السوق أو الطريق. و لا تفاجأ إذا توصلت إلى قرار مهم فجأة. فالقرارت المهمة تتي بشكل غير متوقع العمل في وضع الركود اللآن قد توجهك مشاكل عاطفية مع الشريك حاول تجنب اي مواجهة او مشكلة للأيام القادمة .

الثور
21نيسان 20ايار
أنت الأول بأفكارك اللامعة ، كما أن لديك مهاراتُ الإتصال لنقلها بشكل مثالي. يمكنك أن تطلب بعض المساعدة للتفاصيل المزعجة المعقدة. لأن هذه التفاصيل قد تقودك الى وضع صعب في العمل و ان كانت صغيرة في العائلة جو مريح احد اطفالك قد يوجه مشكلة حاول مساعدته .

الجوزاء
21ايار 20حزيران
سهل جداً أن تأخذ مفاهيمكَ العظيمة و توصلها إلى الحقيقة بشكل أنيق. اخلق جنيكَ الخاص ، واجعل رغباتَكَ الثلاثة الأكثر ولعاً تَتحقّقُ.النجوم معك اليوم و سوف تساعدك على اتخاذ القرارات المناسبة لذا تمتع بالثقة لكي تبني مستقبلك الذي تريده بعيدا عن كل ضغط او اكتئاب .

السرطان
21حزيران 20تموز
هناك من يقولون أنك عنيد و يعتبرون ذلك شيئاً سلبياً ، و بالمقابل هناك أولئك الذين يعرفونك . استخدم لغة الحوار معهم ، ولا تكن متفاجئاً إذا تغيرت آراء البعض . فقط حاول ان تتفهم رأي الآخرين و كن عفويا صريحا و مباشرا قدر الامكان و ابتعد عن التلق و الكذب كي لا تقع ضحية عنادك .

الاسد
21تموز 20اب
اسأل الناس مباشرة عما يريدون، ويصرّون على أن يجدوا لها جواباً؛ قل ما تعني، واعني ما تقول. بسّط الأمور. اجعل الهدف واضحا بالنسبة لك و بالنسبة لمن هم من حولك سواء من اسرتك او من محيط عملك لأن هذا سوف يسهل الوصول الى الهدف المرجو و يساعد الآخرين على تفهم وجهة نظرك.

العذراء
21اب 20ايلول
لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك، ولا تخرج عن الموضوع المطروق أمامك. قد يفاجئ من حولك بتركيزك المفاجئ. وسيستجيبون بنفس الطريقة. عندها حاول ان تستغل كل ما تجده خلاقا و مبدعا لأن مثل هذه اللحظات لا تتكرر كثيرا الحب في وضع جيد و العلاقات الاسرية ممتازة .

الميزان
21ايلول 20ت الاول
تنقل علاقتك مع أشخاص اليوم من زملاء عمل إلى أصدقاء ربما، أو ربما من أصدقاء إلى أكثر من أصدقاء. كن إيجابياً مع هذا التحول بقضاء بعض الوقت معهم بعيداً عن المكتب أو العمل. دعوة عشاء او رحلة عائلية قد تكون مفيدة جدا في توطيد علاقاتك مع من هم حولك لا تحاول ان تكون انطوائيا اليوم الحب بحاجة الى تحرك اجتماعي .

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
الذكاء شيء مثير ، وأنت رائع جداً حالياً. هذا النوع من التفكير المتقد والموزون لا يأتي كلّ يوم.اتخذ قراراتك المصيرية اليوم وفق رؤيتك للأمور و كن على ثقة بأن قرارك هو القرار الصحيح العاطفة في وضع ممتاز لا تسمح لضغوطات الاسرة ان تشتت انتباهك في العمل الشريك في حالة شك عليك أن لا تزيدها .

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
ابدأ بالمُتَابَعَة مَع بَعْض الناس الذين كنت تُهملهم ، ثم يمكنك التوسع و إجراء بعض الاتصالات الجديدة. فقد تجد ان بعض هؤلاء الناس قد يكونون سبيلك الى عمل جديد لم تكن تحلم به حاول ان تركز على علاقات العمل في مجالات جديدة كي تفتح امامك ابواب المستقبل خبر مهم قد يغير حياتك .

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
أنت محور الحفلة ، لذلك حتى لو لم تكن مدعواً يمكنك أن تقتحم المهرجان ارتجالاً ، فأنت تستقبل بترحاب حيثما تذهب. اجتماعيا انت النجم في هذه الفترة هذا سيساعدك على ترميم علاقات الحب القديمة و تصحح بعض الامور التي كنت تبحث عنها لا تجعل نفسك في وضع المتهم بالعناد او التكبر كن متواضعا .

الدلو
21ك الثاني 20شباط
قد تكون الأمور ملخبطة ، لذا افعل ما بوسعك للإبقاء على الأشياء واضحة. راجع التعيينات والتواريخ . استفد من تجارك السابقة في بناء علاقاتك الحالية الحب في قمة الازدهار لا ترجئ عمل اليوم الى الغد بسبب التشتيت الاصدقاء في حالة لبحث عنك لا تجعلهم يبحثون عنك طويلا بادر انت بلقائهم سفر احد الاصدقاء سيشعرك بفراغ كبير .

الحوت
21شباط 20اذار
ستواجه تجديداً في صداقاتك و ارتباطاتك ، ووسطاء قد يسهّلون لكَ الأمور أكثر. حياتك العاطفية ستغلي بالحماسة. لكنّك يجب أن تنتبه لصحتك التي هزتها الحساسيات المختلفة أو تتحمل الاضطرابات.لا تكن متشائما و لاكثير التفائل الواقعية مع الحبيب وفي العمل توفر عليك الكثير من الضغوط .

الكلـمات المتقاطعـة

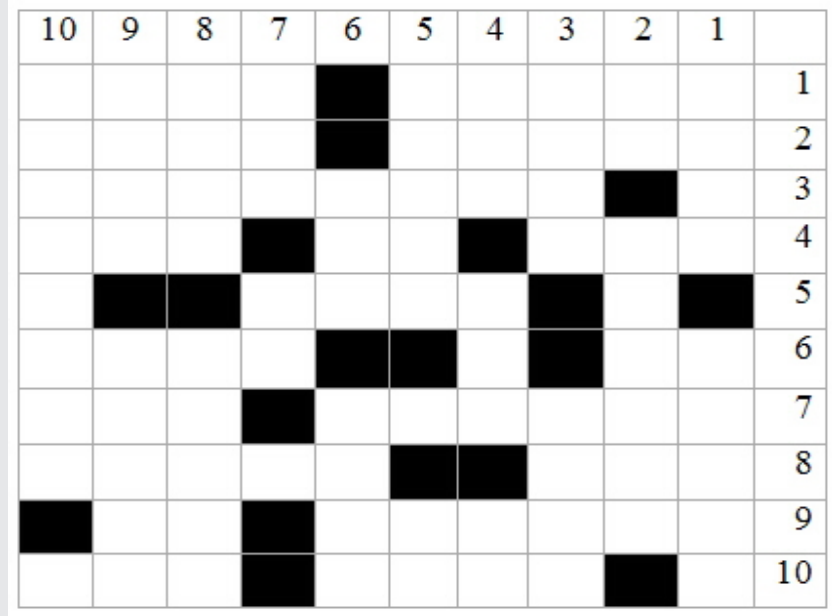

أفقي

١- امير موناكو الراحل/ ارخبيل يضم جزرا بالفلبين
٢- تولوا تربيتها(م)/ ما يستخرج منها الماء(م)
٣- الاهنزاز
٤- ضل طريقه/ سقي النبات/ مملكة بلقيس
٥- استدعاء الجماعة (م)
٦- للشرط/ فيلم لام كلثوم وانور وجدي(م)
٧- مقاطعة شرق الصين/ من مقاعد السينما
٨- سال رواله(م)/ مذياع
٩- ما يصنع بطهي عصير الفواكه مع السكر/ بواسطتي(م)
١٠- مالا يذاع/ مجرى ماء عذب

عمودي

١- سارت ومضت/ افساد
٢- ضمير الغائبة(م)/ اللص الخفيف اليد
٣- عجمة تمر/ رجاج (مبعثرة)
٤- يندي بالماء/ التمس/ يخصني(م)
٥- عاصمة زيمبابوي/ مرض التدرن (م)
٦- ارض فيها زرع وخصب/ شاعر اموي هجاء
٧- مشيت على الاقدام/ نظير
٨- هاجس/ القرض
٩- عيش رخي/ دابة صغيرة
١٠- عاصمة بوركينافاسو

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	م	ص	ط	ف	ى	ك	م	ا	ل	■
2	ا	ي	و	ن	■	■	■	■	د	ن
3	س	د	ا	■	ف	ل	م	ي	ن	ج
4	ا	ح	م	د	خ	ا	ت	م	ي	■
5	ا	■	ي	د	هـ	■	ك	م	■	ب
6	ل	■	ن	ي	ل	■	ر	هـ	ج	م
7	ر	ق	■	ر	ا	ب	■	■	ب	ح
8	ك	ر	د	■	■	ا	ل	ت	ل	ف
9	ي	ا	س	■	ا	ل	ن	ا	ت	و
10	ك	ر	و	ا	ن	هـ	■	ق	ي	ظ